

Distr.: General
15 February 2005
Arabic
Original: English

مجلس الأمن



بيان أدلى به رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥١٢٢ لمجلس الأمن المعقودة في ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٥، وفي إطار نظر المجلس في البند المعنون "الحالة في الشرق الأوسط"، أدلى رئيس مجلس الأمن، باسم المجلس، بالبيان التالي:

"تلقى مجلس الأمن في ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٥ إحاطة من الأمانة العامة عن الحالة في لبنان.

"ويدين مجلس الأمن إدانة قاطعة التفجير الإرهابي الذي وقع في ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٥ ببيروت، لبنان، وأسفر عن مصرع رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري، وآخرين، وأحدث إصابات بالغة بعشرات الأشخاص ومن بينهم الوزير السابق باسل فليحان.

"ويعرب مجلس الأمن عن عميق تعاطفه وتعازيه للبنان شعبا وحكومة وللضحايا وأسره.

"ويدعو مجلس الأمن حكومة لبنان إلى أن تقدم إلى العدالة مرتكبي هذا العمل الإرهابي الشنيع، ومن قاموا بتنظيمه ورعايته، وإذ يلاحظ المجلس ما أبدته الحكومة اللبنانية من التزامات في هذا الصدد، يحث جميع الدول، وفقا لقراريه ١٥٦٦ (٢٠٠٤) و ١٣٧٣ (٢٠٠١)، على إبداء التعاون التام في مكافحة الإرهاب.

"ويساور مجلس الأمن قلق بالغ إزاء مقتل رئيس وزراء لبنان السابق وما له من أثر محتمل في الجهود الجارية التي يبذلها شعب لبنان من أجل توطيد الديمقراطية في لبنان، بما في ذلك خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة. وينبغي ألا يهدد مثل هذا

العمل الإرهابي إجراء هذه الانتخابات في ظروف تتسم بالشفافية والحرية والديمقراطية.

”ويساور مجلس الأمن القلق إزاء احتمال حدوث مزيد من عدم الاستقرار في لبنان، ويعرب عن أمله في أن يتمكن الشعب اللبناني من الخروج من هذا الحادث الفظيع موحدًا، وأن يستعمل الوسائل السلمية في دعم تطلعه الوطني المستمر في تحقيق السيادة التامة والاستقلال والسلامة الإقليمية.

”ويعيد مجلس الأمن تأكيد دعواته السابقة التي وجهها إلى جميع الأطراف المعنية بأن تتعاون بشكل كامل وعاجل مع مجلس الأمن من أجل التنفيذ التام لجميع القرارات ذات الصلة المتعلقة باستعادة لبنان سلامته الإقليمية وسيادته التامة واستقلاله السياسي.

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يتابع عن كثب الحالة في لبنان وأن يقدم على وجه السرعة تقريراً عن الملاحظات والأسباب التي أحاطت بهذا العمل الإرهابي وما يترتب عليه من عواقب.“